Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولولا الكلمات التي جعلت الزمن تاريخياً ، والفضاء جغرافياً ، لما أستطعنا أن نفكر ونختزن أختباراتنا ، فضلاً عن أختبار معاصر ينا وأسلافنا . أي لما كان لنا ثقافة . والحيوان ينتفع بأختباراته الشخصية التي مرت به فى حياته . ولكنا نحن ، بفضل اللغة ، ننتفع بأختبارات غيرنا في العصور الماضية والعصر الحاضر

وتفكيرنا يمتاز عن تفكير الحيوان بالذكاء ، بسبب عظيم يتصل بالأسباب التي سبق فذكرناها . نعني أننا نفكر بالكلمات . وصحيح أننا نستطيع التفكير الساذج البدائي بلا كلمات ، كما يحدث في الأحلام . ولكن التفكير الذي تتداخل فيه العوامل وتنبسط ساحته ، يحتاج الى كلمات . ويكاد يكون من المستحيل أن نفكر بذكاء أو منطق في أي موضوع بلا كلمات . وليس بعيداً أن يكون التفكير في صميمه كلمات غير منطوقة ، كما يقول «واطسون». وأعتقادي أننا ننسى أختباراتنا في السنتين الأولين من أعمارنا ، لأننا لم نربط هذه الأختبارات بكلمات ، تجعل التفكير فيها ممكناً . لأنها لم تنقش في الذاكرة بكلمات

وكثير من التفكير الحسن ، بل أحياناً من العبقرية ، يعود الى أن اللغة التي نستعمل كلماتها قد بلغت من الرقي درجة عالية . لأن الكلمات في هذه اللغة ، تحمل المعاني الأنيقة الدقيقة التي لا توجد في كلمات لغة أخرى متخلفة من لغات أفريقيا السوداء . فلو أن « جيته»